Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتناول رومان جاكبسون في كتابه (أسئلة في الشعرية)[١٢٦] ، حالة الكتاب الرسامين والشعراء الرسامين مثل ويليام بلاك أو بول كلي، ونحن نعلم أن هناك حالات أخرى مثل أي.ت. أ هوفمان (فهو كاتب وموسيقي، ورسام)[١٢٧] ، وإيوجين فرومنتان (رسام وناقد فني)، وأوديلون ريدون[١٢٨] ، ودانت – غابرييل روستي، رسام وشاعر مثل هنري ميشو. من خلال دراسة حول الرحالة أو أدب الرحلات، يستيطع المقارن تفضيل علاقة، وتجربة خاصتين للرحلة مع الرسم أو الموسيقى: بحديثه عن الموسيقى الإيطالية أو موريس باريس، اكتشف ستاندال (LeGreco) في توليد.

استفاد باريس كثيراً من الدراسة الأولى من المجموع حول LeGreco التي تعود إلى مؤرخ الفن كوسيو (١٩٠٨) والصادرة في الوقت نفسه الذي اكتشف فيه الإسبان رساماً كان منسياً خلال قرون عديدة، عندما يتبع استحضار اللوحات التي تأملها الكاتب– الرحالة باريس، نظام الفصول عند كوسيو (وهذا ما أظهره دانييل تيرنوا)[١٢٩] ، والذي لا يقول أحياناً عن هذه اللوحة ما رآه فيها بين دفتي المجلد الثاني مركزاً على الترتيب أكثر من التركيز على الألوان، نستطيع أن نفكر أننا ضمن حالة بسيطة من التناصية بصورة نسبية، من أجل تجنب الحديث عن مصادر التوثيق، وعندما يفيد رسام توليد Tolede لتكوين أسطورة شخصية، وهذا ماجعل Greco (سر) موريس باريس، فإننا نكون بذلك مازلنا ضمن مجال الأدب، ولا نتناول دراسة العلاقات بين الكتابة والرسم، وإن أرجعت الصورة التي صنعها بوريس للرسام، " هذا الفنان عصبي وصاحب لباقة مشرقية قليلاً" مثل الطباعة إلى صورة شخصية كاملة لباريس أمام توليد مهزوز من زولواغا.

يحدث كل شيء كما لو أن باريس وجد في انبساط شخصيات غريكو التي يقدمها في (غريكو أو سر توليد) وفي (مذكراته)، ("تجنب السمين"، وخاصية "النحول الدائم" والموت الذي "يضعف الوجه")، ترياقاً لما يسميه (عصر التصغير الأخلاقي).

---

[١٢٦] دار سوي، ١٩٧٧

[١٢٧] انظر، أ.مونتاندون، هوفمان والموسيقي، بيرن، بيتر لانغ، ١٩٨٧.

[١٢٨] انظر، داريو غامبوني، القلم والريشة، أوديلون ريدون والأدب، دار مينوي، ١٩٨٩.

[١٢٩] أعمال SFLC تولوز، ١٩٦١.